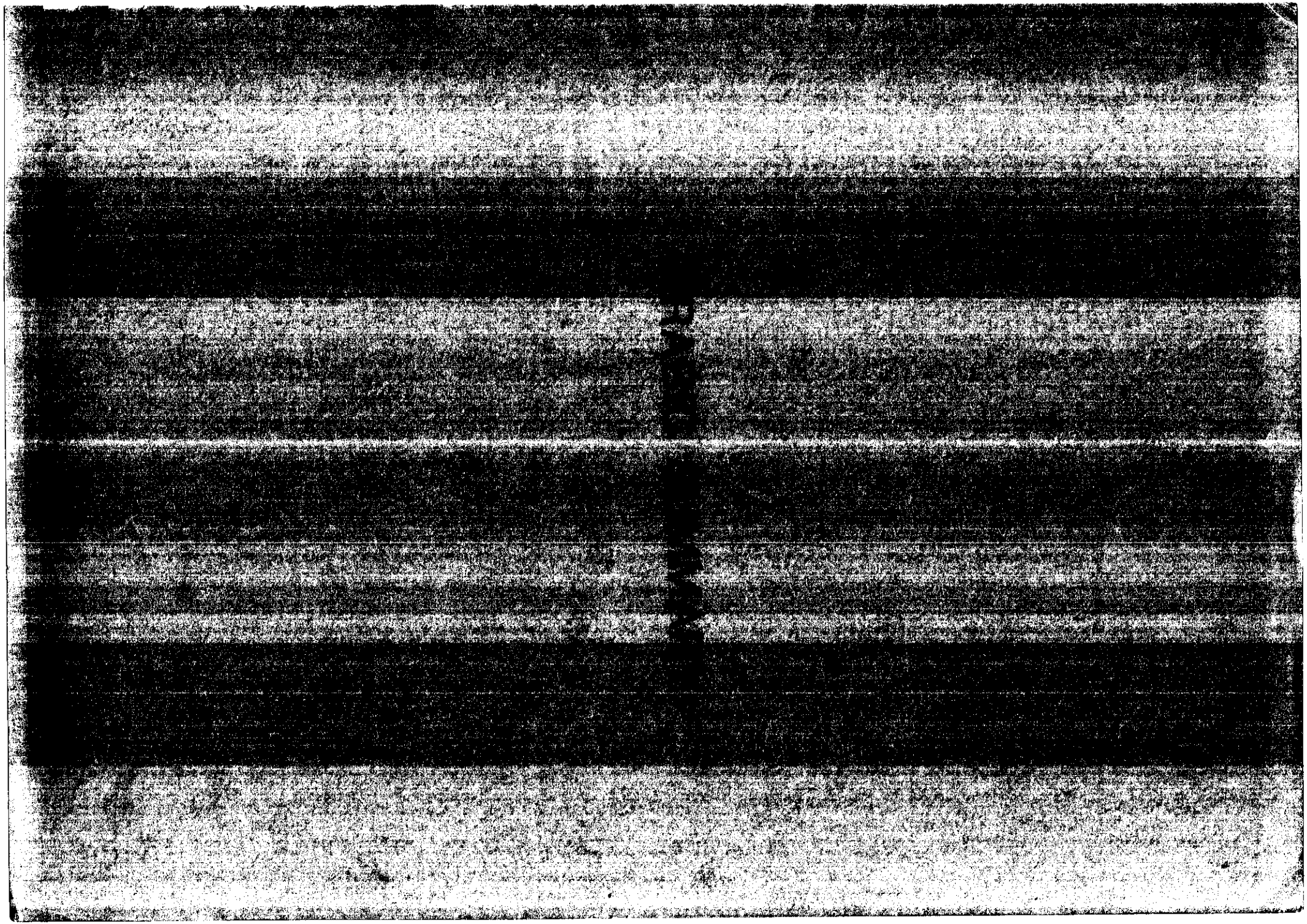

## الملخص العربى

## "دراسة القلق فى المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية"


القلق هو حالة توقع الخطر أو الإعداد له حتى لو كان هذا الخطر غير معروف المصدر ويعتبر القلق جزء لايتجزأ من حياتنا اليومية وهو واسع الأنتشار ويصيب الجميع بلاإستثناء وقد يحدث فى المدرسة أو فى مكان العمل أو حتى فى أوقات الإستمتاع والترفيه.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير القلق على التحصيل الدراسى فى عينة من طلبة المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية.

هذا وقد شملت الدراسة عينة متراصة مدرجة عشوائية من تلاميذ السنة الأولى والثانية الثانوية من الجنسين والعينة مأخوذة من المدارس الحكومية وتشمل المناطق التعليمية لمحافظة القليوبية.وقد أختيرت المدارس عشوائيا من المناطق التعليمية وقد تم إختيار فصلين "فصل من السنة الأولى وآخر من السنة الثانية، وذلك بطريقة عشوائية من كل مدرسة بالعينة. وقد نفذت الدراسة على مجموع كلى هو ٣٨ فصل دراسى وإحتوت على عدد ١٠٤٥ تلميذا وتلميذه من الجنسين وتراوحت أعمار من شملتهم الدراسة بين ١٩،١٥ عاما.

وقد إستخدمت الترجمة العربية لمقياس تايلور لقياس القلق النفسى بين هؤلاء التلاميذ وأيضا تم مناظرتهم مع استخدام استبيان "إستمارة أسئلة" تتضمن الآتى:

أ - الصفات الشخصية للتلاميذ وشملت العمر، السن.

ب - الصفات الإجتماعية للتلاميذ وشملت محل الإقامة، المنطقة التعليمية، معامل الإزدحام بالإضافة الى قياس المستوى الإجتماعى.

جـ - الصفات العائلية وشملت عدد ونوع الاخوة، عمر الأبوين، درجة القرابة بين الأبوين وكذلك درجة تعليمهم.

د - بعض المخاطر وشملت ترتيب الولادة، ممارسة الهوايات، التدخين، ممارسة العادة السرية، التاريخ المرضى، عدد الأصدقاء المقربين، السنة الدراسية، العلاقة بالأقران وبالمدرس، مدى إقتناع التلميذ بالمنهج المدرسى، الرسوب، الترابط الأسرى، الإضطرابات النفسية فى الأسرة هذا بالإضافةالى التحصيل الدراسى وقد تم الحصول على درجات التحصيل الدراسى للتلاميذ من سجلات المدرسة.

## ونتائج البحث إستخلصت الآتى:-

١- القلق منتشر إنتشارا واسعا بين المراهقين حيث تبين أنهم جميعا يعانون من القلق خلال هذه الفترة.

٢- وجود فرق إيجابى بين الجنسين حيث وجد أن معدل القلق أعلى فى الإناث عنه فى الذكور.

٣- كما وجد أن القلق يتناسب تناسبا طرديا مع السن حيث أنه يزداد بإزدياد السن فى المجال العمرى ١٥-١٩ سنة.

٤- وجود فرق ايجابى بين المناطق التعليمية بمحافظة القليوبية حيث تركزت أعلى معدلات القلق فى مناطق بنها، طوخ، الخانكة، كفر شكر.

٥- وجود فرق ايجابى بين عدد الأصدقاء المقربين ومعدل القلق.

٦- علاقة التلاميذ السيئة بأقرانهم وبالمدرس وكذلك عدم إقتناعهم بالمنهج المدرسى تكون مصحوبة بمعدلات عالية للقلق.

٧- عمل أباء التلاميذ يؤثر إيجابيا على قلق التلاميذ وقد وجدت معدلات عالية للقلق بين التلاميذ الذين يشغل أباؤهم أعمال شبه مهارية ويدوية.

٨- الحالة الإجتماعية والإقتصادية لها تأثير إيجابى على القلق وقد وجدت معدلات عالية للقلق بين الطبقات المتوسطة والمرتفعة.

٩- العوامل البيئية كان لها دور ملحوظ فى التعجيل بحدوث القلق أكثر من دور العوامل الوراثية.

١٠- العلاقات السيئة بين الأبوين وكذلك عدم الترابط الأسرى هى من أهم مسببات القلق لدى الأبناء.

١١- القلق يؤثر تأثيرا ايجابيا وفعالا على التحصيل الدراسى للتلاميذ وقد وجد أن القلق واحدا من أفضل مظهرات التحصيل الدراسى وذلك فى المجموعة المترابطة.

وقد إشتمل البحث على توصيات عديدة تتضمن فى مجملها عمل وتنفيذ برنامج لتوجيه ورعاية تلاميذ المدارس الثانوية وذلك لتقليل معدلات القلق العالية لديهم.